

« انا عربي شرقي ثوروي .. عربي اللسان ، شرقي الروح ، ثوري المبدأ . انا عربي ، جنسيتي على لساني وفي وجهي وطبي اضلعي . انا عربي رمل البادية عزيز عندي كدم ابنائها ، وسيئات العرب أجمل في نظري من حسنات عبيد التمدن . انا عربي ماضي بلادي هي فسي فؤادي ، ومستقبلها نور من انوار ايماني ، وان قيل حلم هو ، فنعم الحلم أحلمه صباح مساء ، عند اشراق الشمس وغروبها » .

هذا قول لامين الريحاني الذي احتفل لبنان والعرب هذا الشهر بمرور خمس وعشرين سنة على وفاته . وقد كان الريحاني وجها مشرقا من وجوه الرواد من المفكرين العرب في هذا القرن ، وكان من اجراً الرجال قولاً وعملاً . ولعله من اوائل الذين دعوا الى الوحدة العربية التي يحق للمسيحي فيها مثل ما يحق للمسلم ، ومن اقواله المشهورة في ذلك : « ان الوحدة العربية المؤسسة على القومية لا على

ذِكْرَى الرَّحِيصَانِي

الدين هي وحدة مقدسة ، فاصيكم بها . واعلموا ان لا خلاص للاقلييات من ربكة الاجانب او على الاقل من التدخل الاجنبي الا باتحادهم مع العرب ، بل بامتزاجهم بالاثريات امتزاجاً عقلياً وروحياً » وبذلك يكون الريحاني قد وضع يده على مكن الداء في لبنان الذي تقسمه الطائفية تقسيماً بشعاً . ولم يكن حبه للبنان باقل من حبه للعرب والعروبة .

وكان الريحاني من اوسع العقول والصدور ، وقد « بقي طوال عمره الكوة المفتوحة بين الشرق والغرب ، يدخل منها النور وتلعب الريح » على حد قول عمر فاخوري .

امين الريحاني مؤلف « ملوك العرب » و « قلب العراق » و « فيصل الاول » و « المغرب الاقصى » و « المحالفة الثلاثية » و « المكاري والكاهن » و « خالد » وسواها .. يستحق اليوم التفاتة واعية من مفكري العرب وادبائه .

ويسر « الآداب » ان تشارك في هذه الالتفاتة .

« الآداب »

الآداب

شَهْرِيَّةٌ تَعْنِي بِشُؤُنِ الْفِنْكَ

ص.ب : ٤١٢٣ بيروت - تلفون : ٢٣٢٨٣٢

AL-ADAB : Revue mensuelle culturelle

Beyrouth - Liban

B. P. : 4123 - Tél. : 232832

مُصَانِفُهَا وَسُورُهَا السُّؤُولُ

الدكتور سهيل إدريس

Propriétaire - Directeur
SOUHEIL IDRIS

سكرتيرة التحرير

عبادة مطر جبري إدريس

Secrétaire de rédaction
AIDA M. IDRIS

*

الادارة

شارع سوريا - رأس الخندق العميق - بناية مروة

الاشتراكات

في لبنان : ١٢ ليرة ■ في سوريا ١٥ ليرة
في الخارج : جنيهان استرلينيان او ستة دولارات
في أميركا : ١٠ دولارات ■ في الأرجنتين ١٥٠ ريالا
الاشتراكات الرسمية : ٢٥ ليرة لبنانية او ما يعادلها

تدفع قيمة الاشتراك مقدما
حوالة مصرفية او بريدية

الاعلانات

يتفق بشأنها مع الادارة